

الفائق في غريب الحديث

كقولهم : امرأة عاشق ; ولحية ناصِل استحى لحمُ البعير ودَخِنَ ; إذا تغيرت ريحهُ
من مرض ; وكأَنَّهُ من حَجَّوَتْهُ وحَجَّيَتْهُ إذا منعتَه يقال فلان لا يحجُّو سرَّه ولا يحجو
غَنَمه أي لا يمنعها عن الانتشار والصبر أحجى ; أي أكفَّ للنفس ومنه قيل لَلَّسُّب الحَجَا ;
كما قيل له الحَجَر والعقل ; لأنه إذا أَرَوَح امتنع من رغبة الناس في أَكْذَلِهِ .
غَدَا ابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهما كنتُ أتعُدُّى عند عمرَ بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه تعالى عنه في شهر رمضان فسمع الهائِعة فقال : ما هذا ؟ فقلت انْصَرَفَ النَّاسُ من
الوَتَرِ أي أَتَسَخَّرَ لأن السَّحَرَ مُشَارِفٌ لِلْغَدَاةِ الهَائِعة الصوت الشديد والهَيْعَةُ
مثلها ; من هَاع يهيِّع إذا انبسط ; لأن المَصَّوت أَشَدُّه وأرفعه أَشْيَعُه وأذْهَبُه .
غدر في الحديث : من صَلَّى العِشاء جماعة في الليلة المُغْدِرَةِ فقد أَوْجَبَ هي
الشَّديد الطَّلَمَةُ التي تُغْدِرُ النَّاسَ في بيوتهم ; أي تترُكهم ويقال ليلة غَدِرَةِ
بينة الغَدَرِ إذا عملَ عَمَلًا تجب به الجنة أو النار قد أَوْجَبَ .
غَدَق إذا أنشأت السحابةُ من العَيِّن فتلك عَيِّنٌ غُدَيْقَةٌ أي كثيرة الماء